

## شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 83

محمد بن صالح العثيمين

ما هي الحكمة في كون القيء مفطر؟ مفطرا يلاه ابن جلال يضعف البدن. نعم. اذا خرج الطعام والشراب يعني مظنة اضعاف البدن حتى يحتاج الى اذا يكون القول بافطار المستقيم - [00:00:16](#)

من باب الرحمة ولا من باب النعمة من باب الرحمة؟ نعم نرحم المستقيم اذا قال لك هذا يرد عليك اذا كان زرعه القيد فما الجواب شرع الله نعم ها زرع الغيب. نعم. ولم يستطع اكمال الصوم - [00:00:39](#)

طيب نخرج فله لكن صار يفطر بغير القلب نفس العلة في في او زرع رقية نقول لانه اذا زرعه فليس باختياره وانشروا المفطرات ايش؟ ان نكون بالاختيار الا الحيض والنفاس - [00:01:07](#)

طيب اه يشترط لافساد الصوم من المفطرات شروط نعم الاول ان يكون عادي ما هو الدليل لقوله تعالى الدليل قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا نعم والجاهل مخطئ مخطي ما تعمد - [00:01:28](#)

طيب لذا اخر من القرآن نعم يا شريف ما جبته ما جبت الشاة لا يحضرك وليس عليكم جناح احسنت بارك الله فيك هذا دليل واحد هل هناك دليل على الصوم بخصوص؟ لان هذه هذه ادلة عامة. لو قال قائل هذه ادلة عامة ولا ولا يدخل فيها الصوم - [00:02:08](#)

لان ركن الصوم الاصلي تركوا الاكل والشرب فاذا اكل لم يعجب ركن فنريد الان دليلا خاصا بالصوم. نعم جماد. حديث عدي بن حاتم انه كان يضع تحت وسادته عقالين وينظر فيهما - [00:02:58](#)

حتى يعني اسود وابيض فلما تبين له الاسود امسك فحكى للنبي صلى الله عليه وسلم ما فعل فبين له النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا خطأ وان ان البياض هو - [00:03:17](#)

ليل هو سواد الليل ولم يأمروا بالقضاء دل ذلك على ان وجه الدلالة انه لم يأمره بالقضاء. ولو كان واجبا لامره به كما امر المسبي في صلاته. طيب هذا واضح - [00:03:30](#)

هذا يسمى جهلا بايش؟ الاشراف بالحكم سمعت بالورقة ها سمعت الجواب من الخلق نسأل الله العافية لكنه غاب عني لكن هل الذي دعمتك من الخرج احسن اليك ام اساء وهو يظن انه محسن - [00:03:46](#)

طيب بارك الله فيك طيب نريد الجهل من النوع الاخر وهو الجهل بالوقت او بالحال. نعم حديث ايش؟ من اسماء بنت نعم اخت عائشة ها ايضا شكوا غلط غن طيب - [00:04:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني افطر في يوم غيب ظن منهم ان الشمس قربت ثم طلعت الشمس ولم يأمرهم ايش امامهم القضاء. طيب لو قال قائل عدم النقل ليس نقل العدم - [00:04:53](#)

يعني ما في ان الرسول لم يأمرهم يقال لو كان القضاء واجبا نعم لبلغه لانه كان اذا كان واجبا كان من الشريعة والنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يجب ان يبين الشريعة وقد فعل - [00:05:23](#)

تمام طيب لو قال قائل لعله امرهم ولم ينقل ماذا تقول نسأل الله تعالى ان يقبلكم دينكم وكل سنة كل شيء مبين كل شيء محفوظ نعم لو امرهم بالقضاء لكان قضاء من شريعتي وشريعتهم محفوظة. لا بد ان ينقلها اول الامة الى اخره - [00:05:46](#)

تمام؟ طيب الشرط الثاني لافساد الصوم من المفطرات ارفادك نعم ان يكون ذاكرة وظده ما هو الدليل على ان الناس لا لا يفسد صومه نعم فقال الله نعم وهل هناك دليل بخصوص في الصيام؟ سليم. نعم. ها - [00:06:27](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اكل مشارك ومناسب فليتم صومه فانما اقام الله صومه واللي ما فيها اشارة الى انه اكلوه

صايم بعشرة هاته هيا احسنت طيب - [00:07:01](#)

لفظ الحديث شمري. عليه الصلاة والسلام قد نسي وهو صائم اكل او شرب. فليتم صومه فانما احسنت طيب اه ما الذي يستفاد من قوله فليتم صومها سليم ما الذي يستفاد من قوله فليتم صومه - [00:07:30](#)

لان صومنا يتم صومه لان ما نقص من صوم احسنت ان الصوم لم ينقص بذلك. بارك الله فيك يشترط ايضا لافساد الصوم بالمفطرات نعم ان يكون متعمدا قاصدا فان لم يكن - [00:07:49](#)

او غير مريد ايضا تا نوكلو اللبن الطيب ما هو الدليل؟ نعم وهذا لم يفعل تمام وفي الاكراه رفع الله حكم الكفر عن المكروه وهو اعظم الذنوب فما دونه من باب اولى - [00:08:16](#)

تمام؟ طيب اه انسان مغمى عليه مغمى عليه يلا يا عبد الله مغمى عليه فصبوا في فمه ماء لعله يستيقظ هل يفطر او لا يفطر خادم من غير اختيار اسألك هل يفطر اولى ما بعد - [00:08:38](#)

ان تقول هذا التعليم الحزن ويا شيخ في الاصل اصلا ما رفع الصوم عنه لا حول ولا قوة صايم شيخ مغمى عليه ايه ما يخالف سقط واغمى عليه وارادوا يصحون - [00:09:03](#)

فصبوا في فمه ماء لعله يصحو ماذا تقول؟ ايصلح صومه او لا؟ افاق الرجل افاق اخر النهار افاق هل يصح صومه ام لا؟ نعم يا رجل؟ لانه بغير اختيار شرب - [00:09:20](#)

يشربون ماء بغير اختيار فلا يفسد الصوم ماذا تقول؟ صحيح؟ تمام. لان من شرط الافساد القصد وهذا لم يقصد كده طيب لو فرضنا ان هذا الرجل كان من عادته ان ان يغمى عليه ساعة بعد ساعة وقال يا جماعة اذا اغمي علي صبوا الماء بحالي - [00:09:38](#)

ماذا تقول بعد الاذان يكون لك بعد فسحة للتأمل نعم الشيخ حفظك الله يقول اذا كان هذا المغمى عليه لن يقوم بمضائه الا اذا اشربوه من الماء فهنا يكون من باب رفع البلاء الذي ابتلاه الله به - [00:10:03](#)

فلا يكون باختيارك اما اذا كان سيستيقظ من اغماءك بغير اه بغير ان يشربوه ماء ونقول هو تعمد ان يشربوا الماء فيفطر يعني اذا في تفصيل وهو انه اذا كان جرث العادة انه يبقى مثلا ساعة نصف ساعة ثم يفيض - [00:10:29](#)

فليس بضرورة فاذا امرهم بذلك فمعناه انهم اه اسطوه بلا بلا ضرورة الواقع ان المسألة هذي فيها يعني فيها شيء من الاشكال لانك النظرت الى ان هذا ازالة ضرر لو قلت لو لو اذن لهم او امرهم ان - [00:10:48](#)

يسقوه فانه لا يفسد الصوم لان امره ان يسلوه ليس امرا بافساد الصوم. ولكنه امر في الارشاد كيف يزول عنه الاغماء بدليل انه لو لم يوصي لو لم يأمر بذلك - [00:11:09](#)

ثم اسقوهم ولما افاق قال جزاكم الله خيرا ان فعلتم هذا فهو راضي بلا شك لكن ما ذكرته من التفصيل جيد وهو انه اذا كان يمكن ان يترك ويفيق بعد ساعة او نصف ساعة - [00:11:31](#)

فليس به ضرورة الان هل هذا يفطر يا شيخ نعم في الاخيرة في الاخيرة يعني اي والله الاقرب انه نلزمه بالقضاء والله فيه نظر اذا لم يأمر فيه نظر نعم - [00:11:52](#)

رجل رأى الهلال هلال رمضان وهو في برية وليس عنده احد فهل يصوم او لا يصوم نعم واحدة ففي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه وقال اذا رأيتموه اخذه طيب لو لو رآه في الفطر واحد - [00:12:23](#)

ها؟ لا هو شاهد يشاهد بعينه الان الصيام يلزم الصيام. الصيام يلزم الصيام وبفضل الله عز وجل معليش هو يقول اشوف عيني مثل ما اشوف اللمة وليس الان يبي يخالف الناس حتى نقول لا ما يجوز تخالفهم - [00:12:50](#)

ما عنده احد في الباطن يفطر ماذا تقولون نعم صحيح يفطر المنفرد بمكان ليس عنده احد ولا ولا يستلزم فعله مخالفة الناس يعمل برؤيته هو بصيامه وافطاره هل يستحب للناس ان يتراءوا الهلال؟ ليلة الثلاثين من شعبان - [00:13:14](#)

نعم نعم الدليل قول ابن عمر رضي الله عنه رأى الناس هلالا فصام وامر الناس بالصيام الدليل اذا فعل الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولو كان هذا من التعمق - [00:13:42](#)

والتنطع في الدين ما اقرهم عليه الصلاة والسلام ولهذا نهاهم عن الوصال لانه تعموا واضح؟ نعم لو قال قائل ليش عنده مثل ما ارتفع رأيناه كما قال عمر رضي الله عنه والناس ترون الهلال حوله يقول يا امير يا امير المؤمنين انظر الى الهلال - [00:14:04](#)

قال سائظه وانا على فراشي المعنى اذا تبينوا كبر ما اتعب نفسي اذا نقول هذا سنة وليس من باب التنطع لان الصحابة فعلوه بحضرة نبهم صلى الله عليه وعلى اله وسلم واقره - [00:14:32](#)

طيب لو شهد شاهد بانه رأى الهلال هلال رمضان فقلنا له اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تمنعه هل نأخذ بشهادته او لا ادب نعم اجب - [00:14:57](#)

ها تقسم ايه طيب يحيى تأخذ بشهادة ما ندري ثقة ولا ثقة ابن عباس جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم انه وراء الهلال وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله قال انه رسول الله قال نعم - [00:15:18](#)

بس هذا صحابي الاصل في الصحابة انه معجون وغير الصحابة لا لو كان نصر المسلم العدالة لقال الله عز وجل واشهدوا مسلمين او ذوي الاسلام اسلام يلا يا وليد ها - [00:15:43](#)

ايش نعمل بظاهره. ما ظاهره اذا صار شابا شاب ما ظهر للحيته الان كم عروض؟ ها؟ كلها خمسطعش ما ياخذ ما هو تحليل فقهي هذا قال الله يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً طيب - [00:16:16](#)

تبين وقال اشهدوا وفي الحديث شهد شاهدان عدلان فصوموا وافطروا على كل حال الحكم انه لا لا يعمل بشهادته حتى نعرف انه عدل اما من ثناء النفس عليه واما ان نعرف حاله - [00:16:47](#)

مشهور بانه رجل مستقيم فهمت طيب - [00:17:17](#)